



مجلس إدارة  
برنامج الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

الدورة السادسة والعشرون

نيروبي، ٨-١٢ أيار/مايو ٢٠١٧

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت\*

استعراض نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للإسكان  
والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)

## استعراض نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة

تقرير المدير التنفيذي

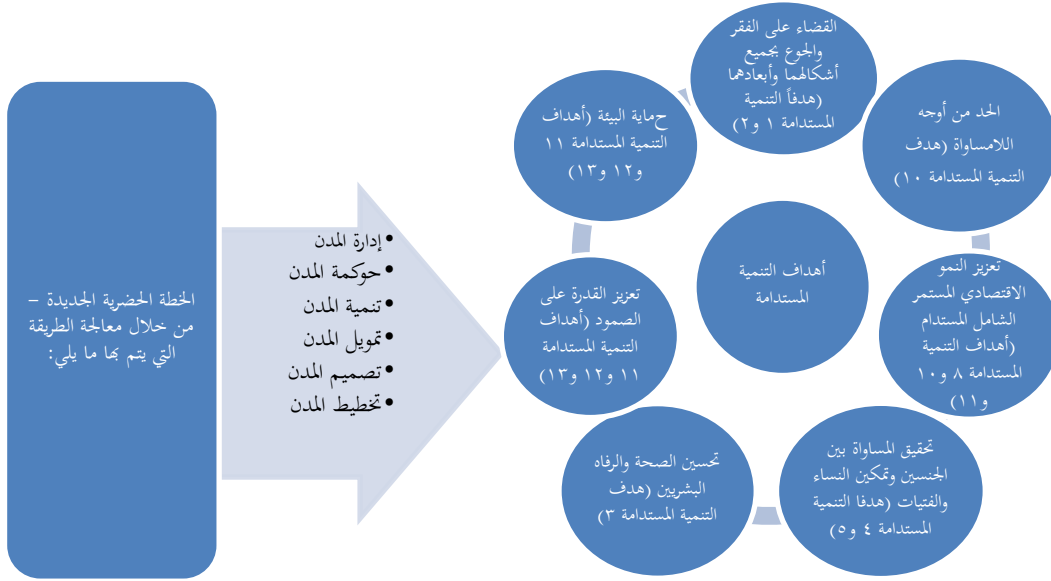
أولاً - مقدمة

١- أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في قرارها ٢٥٦/٧١، الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) المعنونة "الخطة الحضرية الجديدة"، التي اعتمدها رؤساء الدول والحكومات والوزراء والممثلون الرفيعو المستوى في كويتو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. ويُعدّ حدثاً جديداً رئيسياً للاعتراف الصريح الوارد في الخطة الحضرية الجديدة بأن التوسع الحضري مسألة استراتيجية بالنسبة للتنمية على المستويات الوطنية ودون الوطنية والمحلية. وقد وحدت الوثيقة الختامية للموئل الثالث رؤية التوسع الحضري باعتبارها مصدراً داخلياً للتنمية وإيجاد فرص العمل.

٢- والخطة الحضرية الجديدة، التي حلت محل جدول أعمال الموئل المعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية في حزيران/يونيه ١٩٩٦ بوصفه الإطار الاستراتيجي للتوسع الحضري، تحدّد معياراً عالمياً جديداً للتنمية الحضرية المستدامة للسنوات العشرين القادمة، حيث إنها توفر خريطة طريق تغطي عقدين من الزمان فيما يتعلق بالتوسع الحضري المستدام، في عالم أخذ في التوسع الحضري بشكل متزايد. وهي تشدد على ضرورة الاعتراف بالتوسع الحضري بوصفه محركاً للنمو الحضري المستمر والشامل والتنمية الاجتماعية والثقافية والقدرة على الصمود والحماية البيئية، وبقدرته على الإسهام في تحقيق التنمية التحويلية المستدامة.

## الشكل ١

## مساهمة الخطة الحضرية الجديدة في أهداف التنمية المستدامة



٣- ويسهم تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وإضفاء الطابع المحلي عليها بصورة متكاملة، وفي تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة وغاياتها، ولا سيما الهدف ١١ (جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة). وتتضمن أهداف التنمية المستدامة، وبخاصة الهدف ١١، بعض الغايات والمؤشرات التي يمكن قياس الخطة الحضرية الجديدة عليها. وتحدد الخطة الحضرية الجديدة بشكل عام أيضاً وسائل التنفيذ للمدن، وهو أمر بالغ الأهمية لتحقيق الهدف ١١ وما بعده.

٤- وتسهم الخطة الحضرية الجديدة أيضاً، بوضع خريطة طريق عملية المنحى للتنفيذ، في تنفيذ اتفاق باريس بشأن تغير المناخ، ونتائج إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، ومؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني، والاجتماع العام الرفيع المستوى بشأن التعامل مع التحركات الكبيرة للاجئين والمهاجرين.

## ثانياً - الرحلة إلى كويتو: مساهمات موئل الأمم المتحدة

٥- في سياق العملية التحضيرية للموئل الثالث ووضع الخطة الحضرية الجديدة، قام موئل الأمم المتحدة بما يلي:

(أ) شارك في فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بالموئل الثالث؛

(ب) شارك في قيادة وحدة السياسات المعنية بالسياسات الحضرية الوطنية، التي تشكل أحد العناصر الرئيسية في الخطة الحضرية الجديدة، كما قدم الدعم التقني لعدد من وحدات السياسات؛

(ج) تولى أو شارك في قيادة وضع ١٩ من أصل ٢٢ ورقة من ورقات الدراسات المواضيعية التي تشكل اللبنة الأساسية التي تركز عليها الخطة الحضرية الجديدة؛

(د) ترأس الفريق العامل المعني بخطة الأمم المتحدة الحضرية الجديدة التابع للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، والمؤلف من ٢٤ مؤسسة رئيسية من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة؛ وقاد إعداد ورقة بعنوان "التوسع الحضري والتنمية المستدامة: مساهمة منظومة الأمم المتحدة في خطة حضرية جديدة"، أقرها مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق في فيينا في نيسان/أبريل ٢٠١٦؛ وقاد إعداد بيان مشترك لمجلس الرؤساء التنفيذيين، أُدلي به في الموئل الثالث؛

(هـ) أعد ونشر مبادئ توجيهية لوضع التقارير الوطنية المقدمة للموئل الثالث؛

(و) عمل بشكل وثيق مع اللجان الاقتصادية الإقليمية، ودعم إعداد التقارير الإقليمية المقدمة إلى الموئل الثالث؛

(ز) قدم الخبرة الفنية في إعداد التقرير العالمي للموئل الثالث؛

(ح) أصدر العدد الافتتاحي من تقريره الرئيسي الجديد المعنون "التقرير عن مدن العالم" (World Cities Report)، الذي قدم معلومات أساسية مستندة إلى الأدلة لفائدة العملية التحضيرية للموئل الثالث. وكان عنوان تقرير عام ٢٠١٦ هو "التوسع الحضري والتنمية: طواع المستقبل"؛

(ط) يَسِّر مشاركة طائفة واسعة من الجهات المعنية في العملية التحضيرية للموئل الثالث، شملت منظمات حكومية وغير حكومية من خلال الحملة الحضرية العالمية، مما أدى إلى إصدار موقف مشترك بعنوان "المدينة التي نحتاج إليها"، وأسس الجمعية العامة للشركاء، وهي محفل تداولي عريض القاعدة للشركاء غير الحكوميين يهدف إلى بلوغ توافق في الآراء إزاء الخطة الحضرية الجديدة؛

(ي) قدم الدعم في مجال تنمية القدرات في أفريقيا إلى الحكومات الوطنية والشركاء بغرض تعزيز لجان الموئل الوطنية وإعداد التقارير الوطنية المقدمة إلى الموئل الثالث، في إطار برنامج تعزيز الشراكات من أجل الخطة الحضرية الأفريقية. ودعم البرنامج أيضاً صياغة موقف مشترك للمنطقة الأفريقية بشأن الموئل الثالث؛

(ك) دعم أنشطة فرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية المعنية بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ في ضوء الموئل الثالث، بما يشمل إعداد وثيقة الموقف المعنونة "توصيات رئيسية للحكومات المحلية والإقليمية من أجل الموئل الثالث" في آذار/مارس ٢٠١٦، ومشاركة رؤساء ومحافظي البلديات في ثلاث دورات للجمعية العالمية للسلطات المحلية والإقليمية، عُقدت في نيويورك وبوغوتا وكويتو. وفرقة العمل العالمية عبارة عن مجموعة تضم جميع الشبكات الرئيسية للحكومات المحلية والإقليمية تمثل ٣٢٣ ٠٠٠ حكومة إقليمية بدءاً من البلديات الصغيرة إلى المدن الكبرى وتشمل جميع الرابطة الوطنية للحكم المحلي في العالم.

### ثالثاً - ماذا تعني الخطة الحضرية الجديدة بالنسبة لموئل الأمم المتحدة

٦- في إعلان كويتو بشأن المدن والمستوطنات البشرية المستدامة للجميع، الوارد في الخطة الحضرية الجديدة، أكدت الحكومات على أهمية دور موئل الأمم المتحدة في منظومة الأمم المتحدة بوصفه مركز تنسيق معنيا بالتوسع الحضري المستدام وتنمية المستوطنات البشرية، في مجالات من بينها تنفيذ ومتابعة واستعراض الخطة الحضرية الجديدة، بالتعاون مع سائر كيانات الأمم المتحدة.

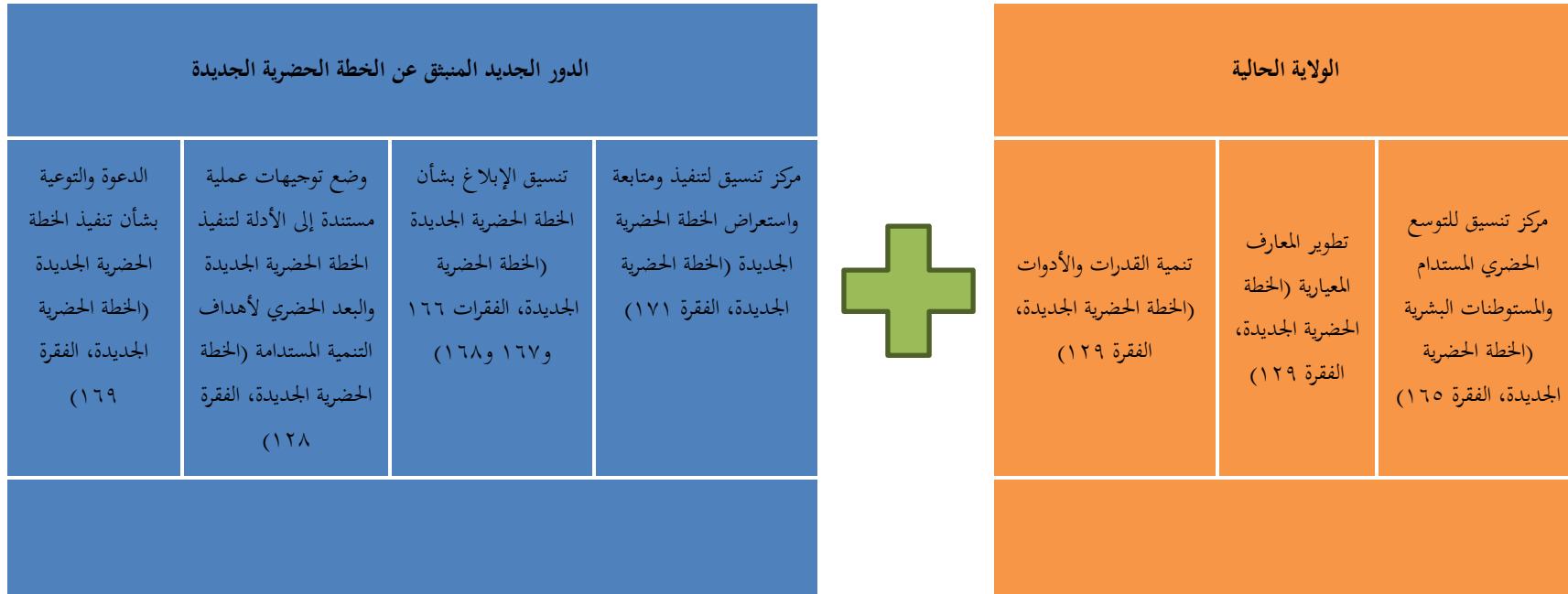
٧- ودعت الحكومات كذلك موئل الأمم المتحدة وكيانات الأمم المتحدة الأخرى ومجموعات متعددة من أصحاب المصلحة إلى إعداد توجيهات عملية مستندة إلى أدلة لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والبعد الحضري لأهداف التنمية المستدامة. وحثّ موئل الأمم المتحدة على مواصلة عمله لتطوير المعارف المعيارية وتوفير أدوات

تنمية القدرات. وكُلف موئل الأمم المتحدة بتنسيق إعداد التقارير التي تقدم كل أربع سنوات بالتعاون الوثيق مع سائر كيانات الأمم المتحدة، وكفالة شمولية عملية التنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة واشتمالها على إسهامات من جميع الجهات الفاعلة المعنية.

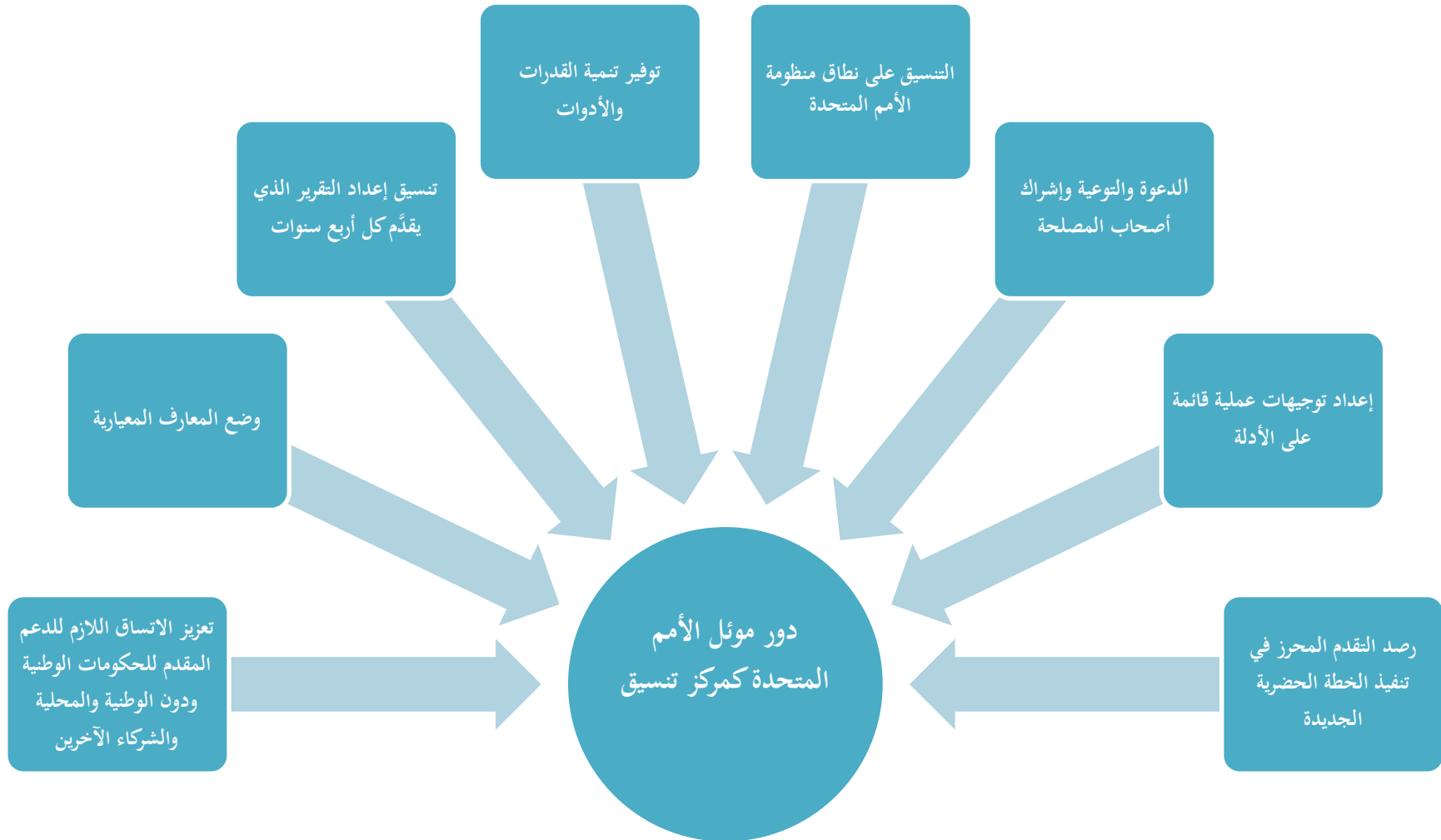
٨- ويقدم الشكلاان البيانان التاليان لمحة عن معنى الخطة الحضرية الجديدة بالنسبة لموئل الأمم المتحدة في ضوء الولاية القائمة للبرنامج والأدوار الجديدة المكتسبة نتيجة للخطة الحضرية الجديدة (الشكل ٢)؛ وشرحاً لدور مركز التنسيق الذي يؤديه موئل الأمم المتحدة في مجال التوسع الحضري المستدام والمستوطنات البشرية، بما في ذلك في تنفيذ ومتابعة واستعراض الخطة الحضرية الجديدة (الشكل ٣).

ماذا تعني الخطة الحضرية الجديدة بالنسبة لموئل الأمم المتحدة: موئل الأمم المتحدة بوصفه مركز تنسيق معنيا بالتوسع الحضري المستدام والمستوطنات البشرية، بما في ذلك في تنفيذ ومتابعة واستعراض الخطة الحضرية الجديدة (الخطة الحضرية الجديدة، الفقرتان ١٦٥ و ١٧١).

### موئل الأمم المتحدة



ماذا تعني الخطة الحضرية الجديدة بالنسبة لموئل الأمم المتحدة: أداء دور مركز التنسيق



## رابعاً - موازنة الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٩-٢٠١٤ مع الخطة الحضرية الجديدة

٩- عقب اعتماد الخطة الحضرية الجديدة، بدأ موئل الأمم المتحدة في استعراض توجهه الاستراتيجي، بما يشمل سياساته وبرامجه، لضمان الاتساق مع الخطة. ويتوافق برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ بالفعل توافقاً تاماً مع الأهداف ذات الصلة وهما يكملان الخطة الحضرية الجديدة. وفي إطار عملية استعراض منتصف المدة التي يجريها البرنامج، نُفِّحَت أيضاً الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ لضمان الاتساق التام مع الخطة الحضرية الجديدة ومع سائر الاتفاقات العالمية الأخيرة. ووُضِعَ أيضاً الإطار الاستراتيجي وبرنامج العمل والميزانية لفترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩ لتوفير إطار التنفيذ المتعلق بالخطة الاستراتيجية.

١٠- وتؤكد مجدداً خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والخطة الحضرية الجديدة على أهمية عمل موئل الأمم المتحدة في البرامج الفرعية السبعة الواردة في الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩. ولذلك سيواصل موئل الأمم المتحدة تنفيذ خطته مع إدخال بعض التعديلات لزيادة تعزيز العناصر المتعلقة بخطة عام ٢٠٣٠ والخطة الحضرية الجديدة.

١١- فمثلاً، بالإضافة إلى النهج الثلاثي المحاور الذي يشدد على التشريعات والأراضي والحوكمة في المناطق الحضرية؛ والتخطيط والتصميم الحضريان؛ والاقتصاد الحضري وتمويل البلديات، تدعو الخطة الحضرية الجديدة أيضاً إلى إدماج أبعاد أخرى (المساكن الأساسية والإسكان والنظم الإيكولوجية والأغذية). واستجابة لذلك، سيواصل موئل الأمم المتحدة تطوير النهج والأدوات التي تكفل هذا التكامل في مرحلتي التخطيط والتنفيذ. ويُقترح تعميق العمل في إطار بعض المواضيع التي اكتسبت أهمية خاصة ضمن نطاق خطة عام ٢٠٣٠ والخطة الحضرية الجديدة، مثل التخطيط والتصميم الحضريين والتكنولوجيا؛ والتخفيف من آثار غازات الاحتباس الحراري، والتكيف والقدرة على التأقلم مع آثار المناخ؛ ونوعية الهواء وملوثات المناخ قصيرة الأجل. وفي ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تشدد خطة عام ٢٠٣٠ والخطة الحضرية الجديدة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز التنمية الحضرية المستدامة من أجل الإدماج الاجتماعي والقضاء على الفقر، عن طريق زيادة إمكانية الحصول على الخدمات الحضرية الميسورة التكلفة على قدم المساواة، وتوفير المعلومات الهامة المتصلة بالطاقة الحديثة والمتجددة ومياه الشرب المأمونة والمرافق الصحية، وخدمات تصريف النفايات بشكل آمن، ونظم النقل المستدام، ضمن أمور أخرى. وسيواصل موئل الأمم المتحدة إدماج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامجه.

## خامساً - نحو تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة

١٢- يتطلب تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة طائفة واسعة من النهج، تشمل أنشطة الدعوة والبحوث وتوليد المعارف، وتوفير المبادئ التوجيهية والأطر من أجل التنفيذ، والمساعدة التقنية، وبناء القدرات، والرصد والإبلاغ. ويجب أن توضع وتُنشر مبادئ توجيهية للتنفيذ وإطار لأنشطة الرصد والإبلاغ التي تقوم بها الحكومات والشركاء الآخرون. ومن الأدوات الجديدة المبتكرة مبادرة ازدهار المدن، وهي إطار عالمي للرصد تم تكييفه لأنشطة الرصد والإبلاغ التي تقوم بها الحكومات بشأن الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة، بدعم تقني وتوجيه مقدمين من موئل الأمم المتحدة.

١٣- ومن أجل تيسير قراءة الخطة الحضرية الجديدة في إطار عملي كفاء للتنفيذ، قام موئل الأمم المتحدة بتحليل الخطة الحضرية الجديدة باستخدام إحدى عشرة فئة، وبشكل منفصل من خلال منظور المجالات الشاملة

الأربعة الميمنة في خطته الاستراتيجية (حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والشباب وتغير المناخ). وتشكل "الركائز" الإحدى عشرة التالية إطاراً مرتباً، على النحو التالي: مبادئ الأمم المتحدة وقيمها؛ والروابط القائمة بين التوسع الحضري والتنمية المستدامة؛ والسياسات الحضرية الوطنية، والقواعد والأنظمة؛ والتخطيط والتصميم الحضريان؛ وتمويل التوسع الحضري؛ والخدمات الأساسية الحضرية؛ والإسكان وتحسين أوضاع الأحياء الفقيرة؛ والحد من المخاطر؛ والبحوث وتنمية القدرات؛ والتنفيذ المحلي (انظر <http://nua.unhabitat.org/dev/list1.htm#>). ومن المتوقع أن تُستخدَم الأداة لتحسين فهم الخطة الحضرية الجديدة على الصعيدين الداخلي والخارجي، والترويج للخطة، ولزيادة الدعم المقدم للتنمية الحضرية المستدامة.

١٤- وعلى الرغم من وجود العديد من التحديات المقبلة، تحددت مواعيد نهائية صارمة، ويتعين تقديم التقرير الأول عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين في عام ٢٠١٧، ويتعين كذلك تقديم آخر المستجدات المتعلقة بتنفيذ الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠١٨.

١٥- وفي هذا السياق، تتسم الإجراءات التالية بأهمية حاسمة: وضع مبادئ توجيهية لدعم البلدان من خلال إطار عمل لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛ والدعوة والتوعية وإشراك أصحاب المصلحة في تنفيذ ورصد الخطة الحضرية الجديدة والإبلاغ عنها؛ ورصد تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، بما يشمل إعداد التقارير المرحلية العالمية؛ والتنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وهذه الإجراءات مترابطة ويعزز أحدها الآخر. وسيلزم توافر التزام راسخ ومساهمات من الجهات الفاعلة ذات الصلة لضمان تلقي تعليقات مجدية تؤدي إلى وضع سياسات فعالة وتعزيز التنفيذ.

١٦- ويقدم هذا الفرع عرضاً موجزاً لأنشطة التنفيذ التي يضطلع بها موئل الأمم المتحدة وشركاؤه، في مختلف المجالات المواضيعية والمناطق المشمولة بعمله.

## ألف - إطار عمل لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة

١٧- وَضَع موئل الأمم المتحدة إطار عمل لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة (يمكن الاطلاع على مشروع إطار العمل على الرابط التالي: <http://nua.unhabitat.org/>). ويحدد إطار العمل العناصر الأساسية لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، ويبين الجهة التي ينبغي أن تتولى قيادة كل عنصر، ويقترح سبل قياس التقدم المحرز، ويرسي الروابط مع أحكام الخطة الحضرية الجديدة.

١٨- وإطار العمل عبارة عن دليل عالمي تطبيقي عملي المنحى للحكومات والشركاء الآخرين من أجل تيسير تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، وهو يأخذ بعين الاعتبار نقاط بداية متنوعة وفقاً لمختلف الحالات ومستويات التنمية الموجودة في البلدان. ويشكل الإطار وثيقة حية سيجري مواصلة صقلها واستكمالها بمواد داعمة، تشمل أدوات ودراسات حالات لكل مجال من مجالات العمل.

١٩- وتُجمَع العناصر الرئيسية لإطار العمل ضمن خمس فئات هي: السياسات الحضرية الوطنية؛ والتشريعات والقواعد والأنظمة الحضرية؛ والتصميم الحضري المتكامل والتخطيط الإقليمي؛ وتمويل التوسع الحضري؛ والتنفيذ المحلي. وثمة أهمية للمبادئ الشاملة المتمثلة في المشاركة والشفافية وتحديد الأولويات بنفس قدر أهمية جميع العناصر تقريباً، وإن لم يجز تناولها صراحة.



٢٠- ومن أجل إعداد إطار العمل، أجرى موئل الأمم المتحدة دراسة محتوية الخطة الحضرية الجديدة، وقام بفهرسة العناصر ضمن ١٥ مجالاً للتنفيذ، بدءاً بمبادئ وقيم الأمم المتحدة، وتحسباً للبرامج الفرعية السبعة (التشريعات والأراضي والحوكمة في المناطق الحضرية؛ والتخطيط والتصميم الحضريان؛ والاقتصاد الحضري وتمويل البلديات؛ والخدمات الحضرية الأساسية؛ وإسكان وتحسين أحوال الأحياء الفقيرة؛ والحد من المخاطر وإعادة التأهيل والإصلاح والمرونة الحضرية، والبحث وتنمية القدرات) والمسائل الأربع الشاملة (حقوق الإنسان وتغير المناخ والمساواة بين الجنسين والشباب) الخاصة بموئل الأمم المتحدة. وستساعد الأداة الشركاء والموظفين على الإحالة بسرعة إلى الخطة الحضرية الجديدة وتحديد صلتها بجوانب محددة من الأعمال اليومية للتوسع الحضري المستدام.

## باء - الدعوة والتوعية وإشراك أصحاب المصلحة في تنفيذ ورصد الخطة الحضرية الجديدة والإبلاغ عنها

٢١- حتى يتسنى للحكومات وأصحاب المصلحة استخدام الخطة الحضرية الجديدة بفعالية بوصفها أداة للتنمية، يجب عليهم أن يفهموها ويستوعبوها ويدعموها بشكل تام. وكلما فهم مقررو السياسات وسائر أصحاب المصلحة الرئيسيين الخطة الحضرية الجديدة، كلما أمكنها تفعيل التغييرات في السياسات والبرامج وتخصيص الموارد لدعم التوسع الحضري المستدام وتنمية المستوطنات البشرية على جميع المستويات. والهياكل القائمة، مثل المنتدى الحضري العالمي ولجان الموئل الوطنية والشبكات المتخصصة القائمة هي أيضاً أدوات قوية لزيادة فهم الخطة الحضرية الجديدة وحشد الدعم لها.

٢٢- وفي إطار جهود التوعية والاتصال المبذولة لبلوغ أقصى حد ممكن من التعريف بالخطة الحضرية الجديدة، ساهم المدير التنفيذي في طائفة واسعة من المنشورات المتعلقة بالخطة الحضرية الجديدة، من بينها مقالات إعلامية ومقالات رأي في وسائل الإعلام المحلية والدولية، ومقدمات ومقالات في منشورات علمية، ورسائل فيديو في مناسبات دولية، وجميعها متاحة على الموقع الشبكي لموئل الأمم المتحدة. وإضافة إلى ذلك، يعكف موئل الأمم المتحدة على وضع استراتيجية للاتصال والدعوة على نطاق البرنامج بشأن الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة.

٢٣- واستكمالاً لهذه الدعوة العالمية، يعتزم موئل الأمم المتحدة تيسير المداولات والحوارات والمناقشات في مناطق وبلدان مختارة بين الإدارات والمؤسسات الحكومية ذات الصلة، بما يشمل المجالس التشريعية والجهات صاحبة المصلحة المتعددة القطاعات ومنظومة الأمم المتحدة، بشأن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وسيُعزض في دورات المنتدى الحضري العالمي ما يسهم به أصحاب المصلحة والسلطات المحلية والقطاع الخاص والجهات الأخرى من غير الدول في تلك المناقشات والحوارات، بما يكفل إمكانية تبادل هذه المعارف على نطاق أوسع. وبالتركيز على شراكات أصحاب المصلحة المتعددين القائمة على القضايا (العلاقات الرأسية) والروابط الشاملة لعدة قطاعات (الشراكات الأفقية)، تجسّد هذه الشبكات الطبيعة المتعددة التخصصات للتوسع الحضري وتنمية المستوطنات البشرية ونطاق المسائل المشمولة بالخطة الحضرية الجديدة.

٢٤- ولجان الموئل الوطنية موارد محتملة قوية تصلح لتصدّر جهود تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة على المستويين الوطني والمحلي، وتعزيز الروابط مع الاتفاقات الدولية ذات الصلة، مثل خطة عام ٢٠٣٠ وإطار سينداي واتفاق باريس.

٢٥- وثمة ضرورة أساسية، من أجل تحقيق التنمية الحضرية المستدامة، لمنتدى وشبكات أصحاب المصلحة المتعددين، التي يسرت مشاركة مجموعة موسّعة مؤلفة من ١٥ جهة من الجهات المعنية في عملية الموئل

الثالث من خلال برنامج للشراكة، من بينها منظمات المجتمع المدني والحكومات المحلية والقطاع الخاص والأوساط البحثية والنقابات العمالية والبرلمانيون والمنظمات المهنية وجماعات الشباب والجماعات النسائية. ويمكن مداومة وتعزيز هذا الصوت المنظم والمتسق لأغراض تنفيذ ورصد الخطة الحضرية الجديدة والإبلاغ عنها.

٢٦- ويمكن للشبكات الأخرى الكائنة من قَبْل أن تؤدي دوراً رئيسياً في نشر وتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والإبلاغ عنها. فتنوع الشركاء في الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي، على سبيل المثال، يمكن أن يسهم في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة من خلال تطوير الأدوات وتنمية القدرات.

٢٧- وأشارت الخطة الحضرية الجديدة إلى أهمية مداومة المشاركة في جهود متابعتها واستعراضها مع رابطات الحكومات المحلية ودون الوطنية الممثلة في الجمعية العالمية للسلطات المحلية والإقليمية. وسيقوم موئل الأمم المتحدة، من خلال لجنة الأمم المتحدة الاستشارية للسلطات المحلية، بدعم تعزيز صوت الحكومات المحلية في منظومة الأمم المتحدة في عملية التنفيذ. وقد أعيد تنشيط العضوية في اللجنة الاستشارية للسلطات المحلية، وهي بصدد التحول إلى منبر لتكون لها مشاركة أقوى وتأثير سياسي أشد مع كيانات الأمم المتحدة؛ وستصبح كذلك آلية للمعلومات الآنية وتبادل المعارف؛ وقناة للمشاركة والحوار مع الدول الأعضاء. وتكتمل اللجنة أنشطة الدعوة التي تقوم بها فرقة العمل العالمية للحكومات المحلية والإقليمية.

٢٨- ويشكل القطاع الخاص شريكاً رئيسياً في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، ولا سيما في توفير الهياكل الأساسية والخدمات الحضرية. وتوفر الشراكات في هذا المجال إمكانيات الحلول غير التقليدية اللازمة لتحقيق التحول الحضري وتيسير التمويل المبتكر لمبادرات التنمية الحضرية المستدامة والاستثمار فيها. وإضافة إلى ذلك، على الصعيد المحلي، يرتبط الاستثمار الخاص ارتباطاً وثيقاً بتمويل البلديات، من حيث تمويل الهياكل الأساسية المحلية. ومن ثم سيضع موئل الأمم المتحدة استراتيجية نشطة للقطاع الخاص ترمي إلى الاستفادة من نماذج الشراكة الابتكارية بين القطاعين العام والخاص التي أثبتت جدواها، وإلى تعزيز الشراكات مع الحكومات المحلية ودون الوطنية والوطنية لتهيئة بيئة مواتية لاستثمارات القطاع الخاص الاستراتيجية من أجل المدن المستدامة. ويعني ذلك، من الناحية العملية، توافر الظروف الداعمة من خلال القواعد والأنظمة لتمكين القطاع الخاص من إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص ومشاريع مشتركة والاستثمار فيها. وعلى صعيد أكثر عالمية، سيستند عمل موئل الأمم المتحدة مع القطاع الخاص إلى الأصول والمبادئ التوجيهية الواردة في الاتفاق العالمي للأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، سيعمل موئل الأمم المتحدة بشكل وثيق مع البرنامج العالمي للمدن المتضامنة لتعزيز الشراكات الفعالة بين القطاعين العام والخاص في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة بوجه خاص، وفي تنفيذ عمل البرنامج بوجه عام.

### جيم - بعض الشراكات التي تطورت بعد الموئل الثالث

٢٩- عمل موئل الأمم المتحدة مع الشركاء في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة من خلال مذكرات تفاهم جار وضعها في صيغتها النهائية أو سبق التوقيع عليها بالفعل. وهذا يشمل مذكرة تفاهم من المقرر توقيعها بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وجامعة الدول العربية وموئل الأمم المتحدة، بشأن تنفيذ غايات التنمية المستدامة المتصلة بالمناطق الحضرية، والخطة الحضرية الجديدة؛ وبين منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية - فرع الشرق الأوسط وغرب آسيا وموئل الأمم المتحدة، بشأن تنفيذ الغايات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة الحضرية والخطة الحضرية الجديدة؛ وبين اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وموئل الأمم المتحدة، بما يشمل الاشتراك في إعداد خطة عمل إقليمية؛ وبين مجموعة

دول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ وموئل الأمم المتحدة، بشأن الجهود المتبادلة المبذولة لتحقيق التحولات الحضرية في سياق تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة (قيد النظر مع أمانة مجموعة دول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ).

٣٠- وتشمل الشراكات وجهود التعاون الجديدة ما هو قائم مع الجهات التالية:

- جامعة نيويورك
- المؤسسة الدولية لقادة المدن
- لجان الأمم المتحدة الإقليمية
- مكاتب الإحصاء الوطنية
- مركز المفوضية الأوروبية للبحوث المشتركة
- البنك الدولي
- المجلس الكوري للتقييم العقاري
- مؤتمر المدن (أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)
- الشبكة الإقليمية لتحسين المتكامل للأحياء
- شبكة التمويل الإقليمية للتنمية الحضرية المستدامة

٣١- وإضافة إلى ذلك، تُجرى مناقشات بشأن الشراكات بهدف إقامة شبكات للدعم في بلدان نصف الكرة الجنوبي. فعلى سبيل المثال، يبحث موئل الأمم المتحدة في إقامة شراكة مع تحالف المدن الإنسانية، وهو عبارة عن شراكة هولندية بين القطاعين العام والخاص تهدف إلى التنمية المجتمعية والتوسع الحضري المستدام في مدن الدلتا، بدءاً بمانيلا وجاكرتا. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، يعكف موئل الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واجتماع الوزراء والسلطات الرفيعة المستوى لقطاع الإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، على دراسة إمكانية تكييف الإطار العالمي من خلال خطة عمل إقليمية متعددة الشركاء، من أجل تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛ والتعاون مع شبكة المتطوعين لدعم تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة من خلال تقديم المساعدة التقنية الأساسية للبلديات الصغيرة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٣٢- وقد اتخذت الشراكة المتطورة بين موئل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي عدة اتجاهات مواضيعية. ففي مجال السياسات الإقليمية والحضرية، تم تعزيز الشراكة بواسطة ثلاثة التزامات طوعية أعلنتها المفوضية الأوروبية في كويتو، كما يلي:

(أ) تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة من خلال الخطة الحضرية للاتحاد الأوروبي: ستتوافر خطة عمل واحدة لكل موضوع من المواضيع المحددة ذات الأولوية وعددها ١٢. وستتضمن خطط العمل مدخلات سياساتية (لزيادة التنظيم والتمويل والمعارف)، وستعرض الممارسات الجيدة والمشاريع المقرر نقلها وتوسيع نطاق تطبيقها في الاتحاد الأوروبي؛

(ب) تعزيز التعاون بين المدن من أجل التنفيذ الفعال: يلتزم الاتحاد الأوروبي بتوسيع نطاق الفرص المتاحة للتعاون بين المدن على الصعيدين الإقليمي والدولي بغرض الإسهام في تفعيل القدرات النامية للخطة الحضرية الجديدة، وتعزيز تبادل الحلول الحضرية، والتعلم المتبادل على جميع المستويات ومن جانب جميع الجهات الفاعلة؛

(ج) وضع تعريف عالمي قائم على السكان للمدن والمستوطنات: سيُطرح تعريف عالمي للمدن والمستوطنات على سبيل الاختبار وستُعرض النتائج على مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة للتعليق عليه. وسيعتمد الأسلوب الجديد على تعريف "المدينة" المعمول به في الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وعلى درجة التوسع الحضري الخاصة بالاتحاد الأوروبي.

٣٣- وجار النظر مع أمانة مجموعة دول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ في إبرام مذكرة تفاهم بين مجموعة دول أفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ وموئل الأمم المتحدة، بشأن الجهود المتبادلة المبذولة لتحقيق التحولات الحضرية في سياق تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

٣٤- وافتُتح مركز المياه الحضرية، وهو شبكة من الشركاء لها هدف مشترك هو تحسين إدارة المياه في المناطق الحضرية، بواسطة موئل الأمم المتحدة، والشراكة العالمية للمياه، والمعهد الدولي لإدارة المياه، ومجلس المياه العالمي، والرابطة الدولية للمياه، ومعهد ستوكهولم الدولي للمياه، ومنظمة Akvo، وجامعة جنوب فلوريدا. وسيقوم موئل الأمم المتحدة باستضافة المركز.

٣٥- وتم توقيع اتفاق أولي مع البنك الإسلامي للتنمية من أجل التعاون بشأن بناء القدرات في ما يتعلق بمرافق المياه العامة في الدول الأعضاء بالبنك الإسلامي للتنمية، من خلال إقامة شراكات مع متعهدي خدمات المياه والتدخلات المشتركة للمتابعة وبناء القدرات.

## دال - الأنشطة المضطلع بها دعماً لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة

### ١- على الصعيد العالمي

٣٦- عُقدت مناسبة جانبية على هامش اجتماع اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في نيويورك في ٦ آذار/مارس ٢٠١٦، جمعت بين جهات فاعلة وخبراء للتناقش والتداول بشأن توفير بيانات متكاملة عالية الجودة آنية موثوقة يسهل الاطلاع عليها، لدعم وتتبع التقدم المحرز في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ والإبلاغ عنه، شملت مناقشات بشأن وضع وقبول تعريف عالمي للمستوطنات والمدن، والقدرة على توفير بيانات مقارنة لأغراض المؤشرات المتعلقة بالمناطق الحضرية والمستوطنات البشرية.

٣٧- ويعمل موئل الأمم المتحدة بالاشتراك مع المديرية العامة للتعاون الدولي والتنمية التابعة للمفوضية الأوروبية في عدة مبادرات تهدف إلى تجريب العناصر الرئيسية لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة على مستوى المدن وعلى الصعيد القطري. والهدف هو زيادة قدرة المدن على تخطيط وتنفيذ برامج التنمية الحضرية المستدامة من خلال التمويل المختلط، الذي يجمع بين الأموال الوطنية ودون الوطنية وبين التمويل من المؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص.

٣٨- وبدأ العمل في مبادرة التنقل الحضري التحويلي التي أطلقتها الوزارة الألمانية الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية وكل من الشركاء التاليين: مصرف التنمية الآسيوي؛ وفريق قيادة المدن الأربعين المعني بالمناخ؛ والوكالة الألمانية للتعاون الدولي؛ ومؤسسة الأنديز للتنمية؛ ومصرف معهد الائتمان العمراني العالمي للتنمية (Global KfW Development Bank)؛ ومنظمة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة؛ ومعهد سياسات النقل والتنمية؛ والشراكة من أجل نقل مستدام ومنخفض الكربون؛ وموئل الأمم المتحدة؛ ومعهد الموارد العالمية؛ وهذه المبادرة البالغ قيمتها ١.٣ بليون دولار ستساعد المدن والمناطق الحضرية الكبرى في البلدان ذات الاقتصادات النامية والناشئة في إيجاد حلول لنظم النقل المثقلة فوق الطاقة لديها.

٣٩- وشُرِعَ في خطة عمل كويتو بشأن التنقل الحضري المستدام، وهي محفل عالمي مفتوح يتسم بالشفافية، بإجراء مناقشات عن سبل إدراج أحكام النقل الواردة في الخطة الحضرية الجديدة داخل الالتزامات الطوعية القائمة في مجال النقل المتعهد بها في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة والمبينة في خطة العمل العالمية المتعلقة بالمناخ، ضمن مواضع أخرى.

## أفريقيا

-٢

٤٠- تُرجمت الخطة الحضرية الجديدة إلى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وإلى البرتغالية لنشرها في البلدان الأفريقية الخمسة الناطقة بالبرتغالية.

٤١- ويجري وضع مذكرة مفاهيمية لكي تنظر فيها الحكومة البلجيكية من أجل دعم تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في أفريقيا.

٤٢- وشارك موئل الأمم المتحدة في تنظيم اجتماع فريق خبراء بشأن موضوع "الخطة الحضرية الجديدة والعائد الديمغرافي: الاستثمار لصالح الشباب في أفريقيا" أثناء الاجتماع السنوي المشترك العاشر للجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة للشؤون المالية والنقدية والتخطيط والتكامل الاقتصاديين، المعقود في داكار في آذار/مارس ٢٠١٧.

٤٣- وفي اجتماع لإحدى اللجان المشتركة بين الوزارات عُقد في ياوندي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ لإعداد السياسات الحضرية الوطنية المرتبطة بالقيم والمبادئ الواردة في الخطة الحضرية الجديدة، أُطلع مجلس الوزراء على الخطة الحضرية الجديدة وأجريت مناقشات بشأن الآثار المترتبة عليها بالنسبة للكاميرون.

٤٤- وفي ١ شباط/فبراير ٢٠١٧، أوفدت توغو بعثة رفيعة المستوى للباحث مع موئل الأمم المتحدة بشأن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في توغو. وهناك تبادل مستمر للآراء ومناقشات جارية مع توغو بشأن ما سيقدمه موئل الأمم المتحدة من دعم لاستعراض السياسة الحضرية الوطنية والقواعد المتعلقة بالأراضي في توغو.

٤٥- وتعكف وزارة النقل والهياكل الأساسية والإسكان والتنمية الحضرية في كينيا على وضع صيغة شعبية للخطة الحضرية الجديدة، سيكون لها مصفوفة للتنفيذ وآلية للمتابعة سيجري إدراجهما في مرفق يبرز أدوار مُختلف الجهات صاحبة المصلحة. وستركز الصيغة الجديدة على الأولويات الكينية.

٤٦- وفي كينيا أيضاً، عُقد في منطقة بحيرة إيلمنتيتا اجتماع تقني بشأن مؤشرات المستوطنات البشرية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، أوضح أثناءه موئل الأمم المتحدة دوره الإشرافي على تسعة من المؤشرات البالغ عددها ١٥ المتعلقة بالهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة.

٤٧- ويعكف موئل الأمم المتحدة على الاتصال بحكومة موريتانيا لدعم مبادرات الإسكان الوطنية.

## منطقة آسيا والمحيط الهادئ

-٣

٤٨- في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ساعد موئل الأمم المتحدة على تعميم وتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في المؤتمر الوزاري السادس لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ المعني بالإسكان والتنمية الحضرية، المعقود في نيودلهي في الفترة من ١٤ إلى ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وناقش المشاركون تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في دورة استثنائية عقدت في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، قامت خلالها عدة أفرقة عاملة دائمة بتعديل نطاقها المواضيعي وفقاً للرؤية الشاملة للخطة الحضرية الجديدة.

٤٩- وسيعمل موئل الأمم المتحدة مع حكومة اليابان لتعزيز السياسات الحضرية الوطنية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. واستناداً إلى الاجتماعات التحضيرية المعقودة أثناء الاجتماع الإقليمي للموئل الثالث وما بعد ذلك، جار إنشاء منبر لتشجيع الحوار السياسي بين الحكومات الوطنية والمدن بشأن السياسات الحضرية الوطنية. واستضافت حكومة اليابان وموئل الأمم المتحدة ندوة وطنية بشأن تعزيز المنبر الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ المعني بالخطة الحضرية الجديدة والتخطيط الحضري الوطني، عُقدت في مدينة فوكوكا في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٧. وسيجري تحديد المزيد من المبادرات أثناء الدورة السادسة والعشرين لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة والدورة التاسعة للمنتدى الحضري العالمي.

٥٠- والمناقشات جارية لعقد اجتماع لفريق من الخبراء أو لجمع من أصحاب المصلحة بشأن الخطة الحضرية الجديدة وإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة، مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والبنك الدولي ومنظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، تقرّر مؤقتاً عقده في إندونيسيا. وبدأ العمل في مبادرات للأماكن العامة الحضرية في نيبال والصين.

٥١- وسيتضمن تقرير قادم بشأن المدن في باكستان مبادئ وعناصر الخطة الحضرية الجديدة.

٥٢- وقد طلبت حكومة تيمور-ليشتي مساعدة موئل الأمم المتحدة لصياغة برنامج وطني للإسكان الاجتماعي.

٥٣- وجر وضع السياسات الحضرية الوطنية في جزر سليمان.

٥٤- وعُقد منتدى الشركاء لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة معاً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، الذي نظمه موئل الأمم المتحدة ووزارة التنمية الاجتماعية والأمن البشري في تايلند، في بانكوك في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧.

#### ٤- الدول العربية

٥٥- دعم موئل الأمم المتحدة جامعة الدول العربية في إعدادها لوثيقة معنونة "نحو خطة حضرية عربية"، بشأن مواءمة استراتيجيات التوسع الحضري الوطنية والإقليمية مع الخطة الحضرية الجديدة. وهي تعتبر وثيقة توجيهية لإضفاء الطابع المحلي على الاستراتيجية العربية للإسكان والتنمية الحضرية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وجر حالياً وضع خطة تنفيذ، بناءً على مجموعة المؤشرات المقترحة المستمدة من مؤشر ازدهار المدن.

٥٦- وأُعلن في الموئل الثالث بدء العمل في البرنامج العربي الإقليمي المعني بالسياسات الحضرية الوطنية المستدامة الشاملة القائمة على الأدلة في مجموعة مختارة من الدول العربية، وهو يشمل خمسة بلدان (الأردن والمغرب ولبنان والسودان وتونس).

٥٧- وجر وضع برنامج إقليمي بشأن الأماكن العامة، وسيجري تنفيذ تدخلين تجريبيين في طرابلس وجزيرة جربة بتونس.

٥٨- وجر وضع السياسات الحضرية الوطنية في مصر والعراق والمملكة العربية السعودية.

٥٩- في إطار التعاون الدولي الخاص بالاتحاد الأوروبي، أصبح التوسع الحضري المستدام حالياً مترسخاً بوصفه محركاً رئيسياً للتنمية المستدامة في البيان المنقح لتوافق الآراء الأوروبي بشأن التنمية وفي مستقبل شراكة الاتحاد الأوروبي مع دول أفريقيا ودول منطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ.

٦٠- وعرض موئل الأمم المتحدة الأطر القانونية والمتعلقة بالأراضي ضمن الخطة الحضرية الجديدة على وفود الاتحاد الأوروبي في اجتماع عقد في بروكسل في ٨ شباط/فبراير ٢٠١٧ ضم كيانات الاتحاد الأوروبي ذات الصلة العاملة في مجال التوسع الحضري.

٦١- ومن المقرر عقد حلقة دراسية دولية متعددة التخصصات بشأن الخطة الحضرية الجديدة وتنفيذها في كلية الحقوق بجامعة برشلونة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧.

٦٢- وقد هيأ مؤتمر الطرق الحضرية لبلدان الشمال الأوروبي المعقود في ستوكهولم في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، فرصة لإجراء المناقشات المتعلقة بقضايا السياسات الحضرية في بلدان ومدن الشمال الأوروبي، على سبيل المتابعة للموئل الثالث.

## ٦- أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٦٣- بُذلت جهود، في شراكة مع مركز الممارسين في مجال الإسكان الحضري، ومنظمة الموئل من أجل البشرية، وتحالف المدن، للتسريع بتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من خلال نشر ونقل وتكييف الدروس المستفادة، وتيسير تبادل الممارسات، ونشر البحوث التطبيقية، وتعزيز الروابط بين الممارسين والأقران والجهات صاحبة المصلحة والقطاعات والبلدان.

٦٤- وقام موئل الأمم المتحدة، مع عدد من الشركاء الإقليميين الرئيسيين (منظمة ميركوسوداديس (Mercociudades)، واتحاد أمريكا اللاتينية للمدن والبلديات والرباطات، والمنتدى الأيبيري الأمريكي والكاريبي للممارسات الفضلى، ووزارة الاقتصاد والصناعة والقدرة على التنافس في إسبانيا، وجامعة EAFIT)، بتوجيه نداء عام للموافاة بالممارسات الحضرية التي يمكن أن تلهم تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وتم تحديد أربع ممارسات ملهمة (ساو باولو، البرازيل؛ وكورديابات، كوستاريكا؛ وكوينكا، إكوادور؛ وكانيو مارتين بينيا، بورتوريكو)، للاستعانة بها كمرجع للبلديات والمدن الأخرى في المنطقة. وسيواصل موئل الأمم المتحدة الاستعانة بأداة الدعوة العامة لدعم أنشطة الدعوة وإرساء الشعور بالمسؤولية، وكذلك نقل الممارسات الملهمة في ما بين بلدان الجنوب صوب تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

٦٥- وافتتح المدير التنفيذي لموئل الأمم المتحدة في آذار/مارس ٢٠١٧ دراسة دبلوم بشأن الخطة الحضرية الجديدة في معهد مونتييري للتكنولوجيا والتعليم العالي المرموق في المكسيك.

٦٦- وجر وضع السياسات الحضرية الوطنية في الأرجنتين.

٦٧- وجر وضع استراتيجية وطنية لكوبا من أجل تيسير تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وخطة عام ٢٠٣٠.

- ٦٨- وسيوضع تقرير إقليمي جديد عن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في مدن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بالاشتراك مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية.
- ٦٩- وجار مناقشة إنشاء مرفق دون إقليمي لدعم بلدان أمريكا الوسطى في تنظيم مشاريع عملية بموجب معايير الخطة الحضرية الجديدة مع مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي.
- ٧٠- وتعكف مجموعة مؤلفة من أربع مؤسسات رئيسية لها أنشطة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (موئل الأمم المتحدة، ومؤسسة روكفيلر، ومنظمة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، ومنظمة ميركوسوداديس) على توحيد جهودها لتهيئة بيئة مواتية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لفائدة المنابر الإقليمية الناشئة الرامية إلى دعم تنفيذ جوانب محددة من الخطة الحضرية الجديدة.

#### هـ- الاجتماعات المقبلة المتعلقة بتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة

- ٧١- سيشمل مؤتمر القمة لتحويل أفريقيا، الذي سيعقد في كيغالي في أيار/مايو ٢٠١٧، جلسة عن المدن الذكية بقيادة رئيس رواندا، السيد بول كاغامي.
- ٧٢- وتخطط حكومة كينيا لعقد اجتماع رفيع مستوى بشأن الصيغة الشعبية للخطة الحضرية الجديدة الخاصة بكينيا.
- ٧٣- وترتبت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واندونيسيا اجتماعاً لفريق من الخبراء بشأن الخطة الحضرية الجديدة وإضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة، من المقرر عقده في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧.
- ٧٤- وستقوم حكومة الصين/مركز التنمية الحضرية وموئل الأمم المتحدة باستضافة منتدى دولي رفيع المستوى بشأن التنمية الحضرية المستدامة في شينغدو بالصين يومي ٢١ و٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٧.
- ٧٥- وبالتعاون مع جامعة أوتاوا، سيصبح المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتوسع الحضري المستدام في كندا والصين وأفريقيا: التنمية الحضرية الذكية: الإجراءات من المستوى المحلي إلى العالمي، المقرر عقده في ياوندي في الفترة من ١٢ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، واحداً من أول المؤتمرات الشاملة لعدة قارات التي تتناول التحديات المحددة في الخطة الحضرية الجديدة.
- ٧٦- وسيُعقد المنتدى الوزاري العربي الثاني للإسكان والتنمية الحضرية في المغرب في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.
- ٧٧- وسيشمل المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام ٢٠١٧ مناسبة جانبية بشأن الغايات الحضرية لأهداف التنمية المستدامة وتنفيذها في جميع أنحاء المنطقة العربية، سيجري خلالها تسليط الضوء على الخطة الحضرية الجديدة.
- ٧٨- وسيُعقد اجتماع منتدى وزراء الإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في بوينس آيرس في حزيران/يونيه ٢٠١٧ لمناقشة المساهمات المقدمة لوضع خطة عمل إقليمية لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.



- ٧٩- وسيقوم منتدى وزراء الإسكان والتنمية الحضرية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وموئل الأمم المتحدة بتنظيم مؤتمر للمدن في سانتياغو دي شيلي في آب/أغسطس ٢٠١٧ لإحراز تقدم في التخطيط خطة العمل الإقليمية لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.
- ٨٠- وعُقد المؤتمر السنوي للبنك الدولي بشأن الأراضي والفقير في واشنطن في آذار/مارس ٢٠١٧ وسيُكرّس للخطة الحضرية الجديدة وإدارة الأراضي في سياق التحول الحضري.
- ٨١- وسيشارك موئل الأمم المتحدة في تنظيم مؤتمر بعنوان "تعزيز الخطة الحضرية الجديدة والتنمية الحضرية المستدامة في روسيا ومنطقة رابطة الدول المستقلة" في مدينة سانت بطرسبرغ بالاتحاد الروسي، في الفترة من ١ إلى ٣ حزيران/يونيه ٢٠١٧ (تؤكد التواريخ لاحقاً). وسيشمل المؤتمر جزءاً رفيع المستوى ومنتدى عاماً، حيث يوفر منبراً لمناقشة التحديات الملموسة والمبادرات والآثار المترتبة على البرامج التي تعزز التنمية الحضرية المستدامة على ثلاثة مستويات: مدينة سانت بطرسبرغ؛ والاتحاد الروسي؛ ومنطقة رابطة الدول المستقلة الأوسع نطاقاً.
- ٨٢- وسيهيئ مؤتمر "تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة" المقرر عقده في ملبورن بأستراليا يومي ٤ و ٥ أيار/مايو ٢٠١٧، الفرصة الأولى في المنطقة الأسترالية الآسيوية وجنوب شرق آسيا للعاملين في مجالات التخطيط، والهياكل الأساسية، والتنمية الاقتصادية، والإدماج الاجتماعي، والمساواة، والبيئات الحضرية المستدامة، لبحث الآثار المترتبة على الخطة الحضرية الجديدة والشروع في وضع خريطة طريق لتنفيذها.

#### مرفق تنفيذ للتنمية الحضرية المستدامة

واو-

- ٨٣- استجابة لاعتماد أهداف التنمية المستدامة (لا سيما الهدف ١١ على سبيل المثال لا الحصر) والخطة الحضرية الجديدة، يتصدر موئل الأمم المتحدة ومجموعة البنك الدولي مبادرة متعددة الشركاء لتحفيز التنفيذ الفعال المنسق المعجل للتنمية الحضرية المستدامة المتكاملة. وتجمع المبادرة الجديدة العديد من شركاء التنمية، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها في إطار الهدف المشترك المتمثل في تحسين الدعم المقدم إلى البلدان والمدن في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة. وإحدى السمات الرئيسية لهذا الجهد الجديد هي إقامة منبر للشراكات بين القطاعين العام والخاص يشمل ٣٨ شركة عالمية، وتتولى حكومة هولندا دعمه. وسيقيم موئل الأمم المتحدة أيضاً شراكة مع الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، وهو شبكة الأعمال الأساسية للأمم المتحدة.

- ٨٤- وسيستيعب المرفق نهجاً موجّهاً نحو الاستثمار يحركه الطلب إزاء التوسع الحضري المستدام القائم على الظروف والاحتياجات المحلية. وسيعمل بوصفه أداة حفازة للاستثمارات التحويلية في التنمية الحضرية الواسعة النطاق، وبوصفه آلية لتيسير الشراكة التعاونية. وهذا يشمل الجمع بين الشركاء الملتزمين والجهات صاحبة المصلحة المعنية وجميع مستويات الحكومة والقطاع الخاص. ومن المتوخى أن يوجّه اهتمام مبكر لدعم البيئة المواتية اللازمة لجذب الاستثمارات وتعزيزها وإدامتها - مثلاً من خلال وضع سياسات حضرية وطنية وأشكال أخرى من التشريعات التي تتناول مسائل من قبيل حيازة الأراضي والتخطيط وسلطة الإيرادات البلدية.

- ٨٥- وسيوفر إطار العمل المتعلق بتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة الأساس لتلك التدخلات المبدئية عن طريق تزويد الحكومات الوطنية والمحلية، وكذلك أصحاب المصلحة الآخرين، بما يلزم من مبادئ توجيهية وأدوات وبرامج أخرى لبناء القدرات يجري توفيرها بالتعاون مع الشركاء الرئيسيين. وإضافة إلى ذلك وبالنظر إلى الخصائص الإقليمية، يعكف موئل الأمم المتحدة، جنباً إلى جنب مصرف التنمية للبلدان الأمريكية ومنظمة ميركوسيواديس، على تعزيز "شبكة" محددة للأموال (العامة والخاصة) للتنمية الحضرية المستدامة تهدف إلى

تهيئة وتيسير بيئة مواتية لزيادة الاستثمارات الجيدة في المشاريع الحضرية المتكاملة التي يمكن أن تجسد الخطة الحضرية الجديدة في الميدان.

## سادساً- رصد تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، بما يشمل إعداد التقارير المرحلية العالمية

٨٦- في إعلان كويتو بشأن المدن والمستوطنات البشرية المستدامة للجميع، طلب رؤساء الدول والحكومات والوزراء والممثلون الرفيعو المستوى موافقتهم بتقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة كل أربع سنوات، ومن المقرر تقديم التقرير الأول خلال الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة.

٨٧- وسيقدم هذا التقرير تحليلاً نوعياً وكمياً للتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة والغايات والأهداف المتفق عليها دولياً ذات الصلة بالتوسع الحضري المستدام والمستوطنات البشرية. وسيستند التحليل إلى الأنشطة التي تضطلع بها الحكومات الوطنية ودون الوطنية والمحلية، وموئل الأمم المتحدة، والكيانات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، وأصحاب المصلحة المعينون بما يدعم تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة وتقارير مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة.

٨٨- وسيتولى موئل الأمم المتحدة تنسيق إعداد هذا التقرير، بالتعاون الوثيق مع الكيانات المعنية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، مع ضمان شمولية عملية التنسيق وإجرائها على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وسيقدم التقرير إلى الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، وسيدعم أيضاً عمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة تحت رعاية الجمعية العامة، بهدف كفالة الاتساق والتنسيق والروابط التعاونية مع جهود متابعة واستعراض خطة عام ٢٠٣٠.

٨٩- ويرتبط تنفيذ ورصد الخطة الحضرية الجديدة والإبلاغ عنها ارتباطاً وثيقاً بأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمسائل الحضرية، ولا سيما الهدف ١١. ويمكن للإطار العالمي لمبادرة ازدهار المدن أن يساعد الدول في جهود الرصد والإبلاغ لتجنب الازدواجية؛ وفي اعتماد معايير متماثلة؛ وتزويدها بآليات للمقارنة وإمكانية تجميع القيم على الصعيد الوطني باستخدام مجموعة متنسقة من المدن والمؤشرات.

٩٠- وقد شرع موئل الأمم المتحدة في مبادرات مختلفة، في إطار التحضير لدوره الرصدي ودوره في تنسيق تقرير الخطة الحضرية الجديدة الذي يصدر كل أربع سنوات. فقد أنشأ إطاراً عالمياً ومحلياً للرصد للخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة جار تنفيذه بالفعل في عدة مدن. وأنشئت مبادرة المؤشرات العالمية للأراضي لدعم رصد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالأراضي، بالتعاون مع الشبكة العالمية لوسائل استغلال الأراضي. وعقد موئل الأمم المتحدة أول اجتماع فني بشأن العمل المنهجي المتعلق بوضع المؤشرات لأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمستوطنات البشرية. وفي ما يلي بعض المبادرات الجارية الأخرى في مراحل مختلفة من الإنجاز:

(أ) العمل بشأن الصلات القائمة بين الخطة الحضرية الجديدة ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة الحضرية. وسيُختتم العمل بإعداد إطار للرصد والبيانات الفوقية وإقامة شراكات مع مؤسسات لأغراض الرصد؛

(ب) إعداد قواعد بيانات للخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف

١١، تسفر عن تعزيز وتوسيع نطاق العينة العالمية للمدن؛

(ج) وضع أدوات وتقنيات جديدة، مثل تحليل البيانات المكانية، وهو أمر هام لتصنيف المعلومات على مستوى المواقع؛

(د) توفير ووضع مبادئ توجيهية للرصد والإبلاغ؛

(هـ) دعم الدول الأعضاء من خلال الدورات التدريبية وغيرها من تدابير بناء القدرات؛

(و) وضع التقرير المقبل المعنون "تقرير عن حالة مدن العالم"، مع التركيز على تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛

(ز) وضع أدوات ومبادئ توجيهية لإضفاء الطابع المحلي على الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة، وتوفير التدريب وتنمية القدرات على جميع مستويات الحكومة في مجالات التنفيذ والرصد والإبلاغ.

٩١- يتوخى موئل الأمم المتحدة أن يضطلع المرصد الحضري العالمي بجمع وتحليل البيانات المتعلقة بتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة؛ وأن تتولى مبادرة ازدهار المدن دعم الرصد والإبلاغ عن الخطة الحضرية الجديدة وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمسائل الحضرية، باستخدام نسخة موسعة من العينة العالمية للمدن وقواعد بيانات مواضيعية رئيسية أخرى تلي متطلبات القضايا الحاسمة الأهمية للخطة الحضرية الجديدة، مثل التشريعات الحضرية والتخطيط والتمويل والإسكان.

٩٢- وسيجري دعم أعمال الرصد والإبلاغ ذات الصلة بالخطة الحضرية الجديدة بواسطة مبادرات موئل الأمم المتحدة القائمة، ومنها قاعدة بيانات السياسات الحضرية الوطنية، التي تقدم تحليلاً نوعياً لحالة السياسات الحضرية الوطنية؛ وبرنامج UrbanLex، الذي يضم مجموعة من التشريعات الحضرية من جميع أنحاء العالم؛ ورصد تنفيذ المبادئ التوجيهية الدولية بشأن اللامركزية وإتاحة الخدمات الأساسية والمبادئ التوجيهية الدولية بشأن التخطيط الحضري والإقليمي؛ و"قاعدة البيانات العالمية لتمويل البلديات" الناشئة؛ والمبادرة العالمية للمؤشرات المتعلقة بالأراضي.

## سابعاً - الأنشطة المقبلة

٩٣- سيواصل موئل الأمم المتحدة تعزيز درجة تأهبه لتنفيذ ورصد الخطة الحضرية الجديدة والإبلاغ عن تنفيذها وأداء الأدوار الأخرى التي وُكل بها نتيجة الخطة الحضرية الجديدة.

٩٤- ويعكف موئل الأمم المتحدة حالياً على إنجاز استعراض منتصف المدة لخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩. وأيضاً، في ضوء الخطة الحضرية الجديدة وبهدف تعزيز فعالية موئل الأمم المتحدة، من المقرر الشروع في تقييم مستقل لموئل الأمم المتحدة على النحو المطلوب في الخطة الحضرية الجديدة. وسيتضمن تقرير التقييم توصيات لتعزيز فعالية موئل الأمم المتحدة وكفاءته وخضوعه للمساءلة ودوره الإشرافي.

٩٥- ومن شأن نتائج التقييم وتقرير تقييم منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ أن يوفر المزيد من الإرشاد في توجيه الخطوات والإجراءات التالية المتخذة من أجل تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.